نموذج ترخيص

أنا الطالب: خالد معروف أحمد عليوة أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / او إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواءً ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المجروحين في كتابه "التاريخ الكبير" دراسة تحليلية نقدية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: خالد معروف أحمد عليوة

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٨/١/١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجُ الإمامِ البخاريِّ في ذكر شيوخ الرواةِ المُترجَمينَ في كتابه "التاريخ الكبير"

دراسة تحليلية نقدية

إعداد

خالد معروف أحمد عليوه

المشرف

الدكتور عبد الكريم أحمد يوسف الوريكات

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول، ٢٠١٧م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الأطروحة (منهجُ الإمامِ البخاريِّ في ذكرِ شيوخِ الرواةِ المُترجَمينَ في كتابه "التاريخ الكبير" دراسة تحليلية نقدية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٤م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور: عبد الكريم الوريكات، مشرفاً أستاذ مشارك - الحديث الشريف.	.....
الدكتور: محمد عبد الرحمن الطوالبة، عضوًا أستاذ - الحديث الشريف.	.....
الدكتورة: نماء محمد البنا، عضوًا أستاذ مشارك - الحديث الشريف.	.....
الدكتور: عبد الرزاق موسى أبو البصل، عضوًا خارجياً أستاذ - الحديث الشريف (جامعة اليرموك)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى مقام حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، الرؤوف الرحيم، صاحب الخلق العظيم، الذي لا ينطق عن الهوى.

إلى روح الإمام البخاري رحمه الله، الذي تشرفت بالعيش معه في كل صفحة من صفحات كتابه القيّم "التاريخ الكبير".

إلى من كان سبباً في وجودي ... إلى من غرس في قلبي حبَّ العلم وأهله ... وكان لي سنداً في كل لحظة من لحظات دراستي ... أبي الغالي حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية.

إلى من يطمئن القلب لقربها ... وتدمع العين لذكرها ... إلى من حملتني جنيناً ... وربتني صغيراً ... وشاركتني الهمَّ كبيراً ... أمي الحبيبة ... حيث الدفء والدعوات والرضا.

إلى من زيَّنت حياتي بوجودها ... وسهرت معي الليالي بجودها ... ودعت لي في سجودها ... زوجي العزيزة ... أم سيف الدين.

إلى قرة العين ... وثمرة الفؤاد ... وريحانة القلب ... من به سميت أبا سيف ... ولدي الغالي سيف الدين حفظه الله ...

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء ... الذين لم ينسوني من دعائهم في ليلهم ونهارهم.

أهدي هذه الأطروحة، راجيًا من الله القبول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: "لا يشكرُ الله من لا يشكرُ الناس"(١)، لذا فإنني أشكر الله تعالى أن وفقني لإتمام هذه الأطروحة، وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من أعانني على ذلك.

وأبدأ بشكر فضيلة الدكتور عبد الكريم الوريكات حفظه الله، أشكره بدايًة لأنه صاحب فكرة هذه الأطروحة، وأشكره ثانيًة لتفضله بالإشراف عليها، وأواصل شكري له على ملاحظاته القيمة، وتوجيهاته السديدة، التي كان لها أثر كبير في إتمام هذه الدراسة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة، لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، سائلاً المولى عزَّ وجل أن يمتعهم بموفور الصحة والعافية.

والشكر موصول لفضيلة الدكتور أحمد عبد الله، والأخ الفاضل الدكتور أحمد البشابشة، على جهدهما الكريم في قراءة فصول هذه الأطروحة، وتدقيقها، وإثرائها بملاحظاتهم.

والحمد لله رب العالمين

---

(١) أخرجه: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١)، **المسند**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط١، ٢٠٠١م، مؤسسة الرسالة، لبنان، (ج١٣/ص٣٢٢/ ح٧٩٣٩)؛ والسجستاني، أبو داود سليمان بن أشعث (ت ٢٧٥)، **السنن**، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل قره بللي، ط١، ٢٠٠٩م، دار الرسالة العالمية، لبنان، (كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ح٤٨١١)؛ والترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة (ت ٢٧٩)، **الجامع**، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، ط٢، ١٩٧٥م، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، مصر، (أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ح١٩٥٤)، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... ب

الإهداء ..... ج

شكر وتقدير ..... د

فهرس المحتويات ..... هـ

قائمة الأشكال والصور ..... ح

قائمة الملاحق ..... ط

ملخص ..... ي

المقدمة ١

الفصل التمهيدي

التاريخ الكبير: أهميته، ومنهجه، وعلاقته بالتراجم المعلّة وبالجامع الصحيح

المبحث الأول: التعريف بالتاريخ الكبير وأهميته وعناية العلماء به ١٢

المطلب الأول: التعريف بالتاريخ الكبير وأهميته ١٢

المطلب الثاني: عناية العلماء بالتاريخ الكبير ١٥

المبحث الثاني: المنهج العام للإمام البخاري في التاريخ الكبير ١٨

المطلب الأول: هدف الإمام البخاري وشرطه في الكتاب ١٨

المطلب الثاني: طريقة تقسيم الكتاب وترتيبه ١٩

المطلب الثالث: عناصر ترجمة الرواة في الكتاب ٢٠

المبحث الثالث: علاقة التاريخ الكبير بالتراجم المعلة، وبالجامع الصحيح ٢٣

المطلب الأول: علاقة التاريخ الكبير بالتراجم المعلة ٢٣

المطلب الثاني: علاقة التاريخ الكبير بالجامع الصحيح ٢٤

الفصل الأول

أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بهم وبشيوخهم

المبحث الأول: أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجَمين المتصلة بهم ٢٩

المطلب الأول: تمييز الراوي المترجَم عن غيره ٢٩

المطلب الثاني: الإشارة إلى طبقة الراوي المترجَم ٣٣

المطلب الثالث: الإشارة إلى ضعف حديث الراوي المترجَم ٣٩

المطلب الرابع: الإشارة إلى قلة شيوخ الراوي المترجَم ٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجَمين المتصلة بعلاقتهم بشيوخهم ٤٥
المطلب الأول: الإشارة إلى أن الراوي المترجم من أثبت الناس في هذا الشيخ ٤٦
المطلب الثاني: الإشارة إلى أن الراوي المترجم ضعيف في هذا الشيخ ٤٩
المطلب الثالث: الإشارة إلى كثرة روايات الراوي المترجم عن هذا الشيخ ٥٣
المطلب الرابع: الإشارة إلى اختصاص الراوي المترجم دون أهل بلده بالرواية عن هذا الشيخ ٥٥

الفصل الثاني
أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بقضايا الاتصال والانقطاع

المبحث الأول: صيغ التحمل عن الشيوخ المذكورين وطريقة إيرادها ودلالاتها ٥٩
المطلب الأول: صيغ التحمل عن الشيوخ، وطريقة إيرادها ٥٩
المطلب الثاني: مصدر صيغ التحمل الواردة في التاريخ الكبير ٦٢
المطلب الثالث: دلالات صيغ التحمل عند الإمام البخاري ٦٩
المبحث الثاني: أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بثبوت السماع أو اللقاء أو انتفائهما ٧١
المطلب الأول: الإشارة إلى ثبوت سماع الراوي المترجم من شيخه ٧١
المطلب الثاني: الإشارة إلى ثبوت اللقاء بين الراوي المترجم وشيخه ٧٤
المطلب الثالث: الإشارة إلى انتفاء سماع الراوي المترجم من شيخه ٧٩

الفصل الثالث
أسباب ذكر شيوخ الرواة، المتصلة بعلل رواياتهم المذكورة في الترجمة

المبحث الأول: أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بعلل الإسناد ٨٢
المطلب الأول: الإشارة إلى تعارض الرفع والوقف ٨٢
المطلب الثاني: الإشارة إلى تعارض الوصل والإرسال ٨٨
المطلب الثالث: الإشارة إلى مخالفة الراوي لغيره في الإسناد ٩٣
المبحث الثاني: أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بعلل المتن ٩٥
المطلب الأول: الإشارة إلى تفرد الراوي المترجم عن شيخه ٩٥
المطلب الثاني: الإشارة إلى مخالفة الراوي لغيره في المتن ٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
مسالك الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في التاريخ الكبير

المبحث الأول: صور ذكر شيوخ الرواة المترجمين في التاريخ الكبير ١٠٣
المطلب الأول: ذكر الشيوخ صراحة (دون رواية) ١٠٣
المطلب الثاني: ذكر الشيوخ في سياق رواية ١٠٥
المبحث الثاني: جمع الشيوخ المذكورين وتفريقهم، وإهمال ذكرهم ١٠٩
المطلب الأول: جمع الشيوخ المذكورين في الترجمة وتفريقهم ١٠٩
المطلب الثاني: إهمال ذكر الشيوخ للرواة المترجمين ١١٣

الفصل الخامس
ذكر شيوخ الرواة المترجمين، وأثره في رد الانتقادات الموجهة للتاريخ الكبير

المبحث الأول: أثر ذكر شيوخ الرواة في رد انتقادات ابن أبي حاتم ١٢٠
المبحث الثاني: أثر ذكر شيوخ الرواة في رد انتقادات الخطيب البغدادي ١٢٤
الخاتمة ١٢٧
المصادر والمراجع ١٣٠
فهرس الرواة المترجمين في التاريخ الكبير، المذكورين في الدراسة ١٣٩
ملحق المؤلفات المعاصرة حول التاريخ الكبير ١٤٤
ملحق عينة الدراسة ١٤٧
ملخص باللغة الإنجليزية ١٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الأشكال والصور

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	مؤلفات المعاصرين حول التاريخ الكبير	١٧
٢	ملخص الفصل التمهيدي	٢٧
٣	ملخص الفصل الأول	٥٧
٤	ملخص الفصل الثاني	٧٩
٥	ملخص الفصل الثالث	١٠٠
٦	ملخص الفصل الرابع	١١٨
٧	ملخص الفصل الخامس	١٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	ملحق المؤلفات المعاصرة حول التاريخ الكبير	١٤٤
٢	ملحق عينة الدراسة	١٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجَمين في كتابه "التاريخ الكبير" دراسة تحليلية نقدية

إعداد

خالد معروف أحمد عليوه

المشرف

الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات

ملخص

يعد كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري من أهم كتب التراجم المعلة، وذلك لما حواه من علم غزير يدل على مكانة صاحبه، وقد جمع فيه البخاري عدداً كبيراً من الرواة، وحرص في ذلك على الاختصار، فجاءت تراجمه مقتضبة لا تتجاوز -غالباً- بضعة أسطر، يذكر فيها أهم العناصر المتعلقة بالراوي، كاسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه، إلى غير ذلك من العناصر التي تبين مواطن القوة والضعف عنده.

ومن العناصر التي يذكرها البخاري في الترجمة شيوخ الراوي، لكن شرط الاختصار اقتضى عدم استيعاب ذكرهم جميعاً، فاقتصر -غالباً- على ذكر بضعة شيوخ للراوي، حتى إنه كان أحياناً يهمل ذكرهم بالكلية.

لذا حاولت في هذه الدراسة الكشف عن أسباب ذكر هؤلاء الشيوخ، موضحاً طريقة البخاري في الإشارة إلى مواطن القوة والضعف عند الرواة من خلال ذكره لشيوخهم. وبينت مسالكه في ذكره لشيوخ هؤلاء الرواة، موضحاً العلاقة بين هذه المسالك وبين الأسباب المشار إليها. ثم ختمت ذلك ببيان أثر ذكر الشيوخ في رد الانتقادات الموجهة للتاريخ الكبير.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في أن ذكر البخاري لشيوخ الرواة لم يكن عشوائياً، بل إن فيه إشاراتٍ إلى دقائق مواطن القوة والضعف عند الرواة، لذا اختلفت مسالكه في ذكر الشيوخ بحسب السبب الذي ذكرهم من أجله، وأن تاريخه يمثل خطوة من خطوات تصنيفه للصحيح، وأن التعامل مع التاريخ باعتباره كتاب تراجم عامة فيه حط من منزلة الكتاب وصاحبه، ولا بد لفهمه من الربط بين المعلومات والكشف عن العلاقة بينها، وتوظيف السياق في فهمها، لذا جاءت التوصية بدراسته دراسة معمقة مبنية على الربط بين معلومات الكتاب من جهة، وبينه وبين الجامع الصحيح من جهة أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله، حمدًا كثيرًا، طيبًا، مباركًا فيه، مباركًا عليه، كما يحبّ ربّنا ويرضى، وعدد ما يحبّ ويرضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، نبيّ الهدى الذي لا ينطق عن الهوى، وعلى آله وصحابته، ومن اقتفى أثره، وأحيا سنته، إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من رحمة الله تعالى بهذه الأمة، أن تكفل لها بحفظ دينها، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر:٩]، وسخَّر لذلك رجالاً بذلوا حياتهم للدفاع عن هذا الدين العظيم، والذبِّ عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وقدّموا في سبيل ذلك كل غالٍ ونفيسٍ.

وإنَّ ممَّن اصطفاهم الله تعالى لحفظ السنة النبوية، الإمامَ البخاريَ رحمه الله تعالى، جبلَ الحفظ، وإمامَ الدنيا في فقه الحديث[١]، ذلك الإمام الذي عاش حياته مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، جامعاً لها، ومفتشًا عن أحوال رواتها، وناقدًا لرواياتها، وصنف في ذلك التصانيف المفيدة الجليلة، التي لا يستغني عنها عالم ولا متعلم.

ومن أهم الكتب التي صنفها الإمام البخاري رحمه الله، كتاب **"التاريخ الكبير"**، ذلك الكتاب الذي جمع فيه -رحمه الله- تراجم الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى عصره، فكان بذلك أول كتاب جامع في الرجال وأحوالهم[٢]، حتى صار مرجعًا لمن صنّف بعده من العلماء في التراجم، والعلل، والجرح والتعديل.

ولقد وفَّقني الله لدراسة بعض التراجم من هذا الكتاب مع فضيلة الدكتور عبد الكريم الوريكات، في مادة "دراسة نصية في كتب الحديث"، فرأيت في الكتاب ما يدل على عظمته وعظمة صاحبه، ولفت نظري حينئذٍ العناصر التي يذكرها الإمام البخاري في تراجم الرواة، والألفاظ التي يستخدمها لذلك، فتارة يذكر شيوخ الراوي وتلاميذه، وتارة يذكر سنة وفاته، وتارة أخرى يقول سمع فلاناً أو روى عن فلان ... وهكذا. فأشار عليَّ الدكتورعبدالكريم بالبحث في مسألة من هذه المسائل ألا

---

(١) هذا وصف ابن حجر للبخاري رحمهما الله تعالى، قاله ابن حجر (ت٨٥٢) في **تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوامة، ط١، ١٩٨٦م، دار الرشيد، سوريا، (ص٤٦٨)، وشهرة الإمام البخاري تغني عن تعريفه، ولترجمته انظر: الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣)، **تاريخ بغداد**، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠٢م، دار الغرب الإسلامي، لبنان، (٣٢٢/٢ وما بعدها).

(٢) قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني في مقدمته لكتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب: "وأول مصنف جامع لأسماء الرواة إلا ما شذَّ هو التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري". الخطيب البغدادي (ت٤٦٣)، **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، ط١، ١٩٥٩م، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، (١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهي ذكر الشيوخ، فجاءت هذه الأطروحة **(منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير)**.

ومحور هذه الأطروحة يدور حول عنصر مهم من عناصر الترجمة في الكتاب، ألا وهو الشيوخ المذكورون في ترجمة الراوي، ذلك أن الإمام البخاري لا يستوعب ذكر شيوخ الراوي جميعهم في ترجمته، بل يكتفي بذكر بضعة شيوخ، حتى إنه في بعض التراجم يهمل ذكر الشيوخ بالكلية، لذا حاولت الكشف عن أسباب ذكر هؤلاء الشيوخ، موضحاً طريقة البخاري في الإشارة إلى مواطن القوة والضعف عند الرواة من خلال ذكره لشيوخهم. وبينت مسالكه في ذلك.

وأسأل الله تعالى أن يوفقني للصواب، وأن يجعل هذا الجهد المتواضع لبنة في بناء صرح السنة النبوية، على صاحبها أزكى الصلاة وأتم التسليم.

هذا، وما كان في هذا الجهد من خير فمن الله، وما كان فيه من نقص فمني ومن الشيطان، والله المستعان.

ـ مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بهم وبشيوخهم؟
٢. ما أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بقضايا الاتصال والانقطاع؟
٣. ما أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة برواياتهم المذكورة في الترجمة؟
٤. ما أسباب إهمال ذكر الشيوخ للرواة المترجمين في التاريخ الكبير؟
٥. ما المسالك التي سلكها البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين؟ وما دلالاتها؟
٦. ما أثر ذكر شيوخ الرواة المترجمين في رد الانتقادات الموجهة للتاريخ الكبير؟

ـ أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١. مكانة الإمام البخاري في الحديث بوجه عام، وفي العلل ونقد الرجال بوجه خاص، وهو ما شهد له به القاصي والداني، ومن ذلك قول الترمذي: "لم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن إسماعيل"[١].

---

(١) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٣٤٠/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. مكانة كتابه "التاريخ الكبير" بين كتب التراجم المعلة[١]، إذ إنه من أقدمها، وأوسعها، وأدقها، وقلَّ من ألف بعده إلا واستفاد منه. وفي ذلك يقول أبو العباس ابن سعيد: "لو أن رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري"[٢].

٣. خفاء منهج الكتاب عن كثير من طلبة العلم، مما يدعو إلى محاولة تحليله وتوضيح منهج الإمام البخاري فيه. وليس أدل على ذلك من قول البخاري رحمه الله: "لو نُشِّر بعض أستاذيَّ هؤلاء، لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه"[٣]. وقال الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله: "وتلك طريقة البخاري -حتى في الصحيح- من الاجتزاء بالإيماء والتلميح حثًا للقارئ ورياضةً له على التيقظ والتفهم والتدبر"[٤].

٤. وفي هذه الدراسة بيان لجانب من النقد الإشاري عند الإمام البخاري، وقد عرف عنه رحمه الله أنه -غالبًا- لا يصرح بمراده، بل يكتفي بالتلميح والإشارة.

- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية

١. الكشف عن أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بهم وبشيوخهم.
٢. الكشف عن أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة بقضايا الاتصال والانقطاع.
٣. الكشف عن أسباب ذكر شيوخ الرواة المترجمين، المتصلة برواياتهم المذكورة في الترجمة.
٤. بيان المسالك التي سلكها الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين، والكشف عن دلالاتها.
٥. بيان أثر ذكر شيوخ الرواة المترجمين في رد الانتقادات الموجهة للتاريخ الكبير.

---

(١) سيأتي بيان معنى التراجم المعلة، وعلاقتها بالتاريخ الكبير، في الفصل التمهيدي إن شاء الله.

(٢) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، (٣٢٢/٢).

(٣) المرجع السابق، (٣٢٥/٢).

(٤) المعلمي اليماني، مقدمة كتاب **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** للخطيب البغدادي، (١١/١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع والبحث، وسؤال أهل العلم والمعرفة بكتاب التاريخ الكبير، لم أجد من كتب في موضوع ذكر الشيوخ بشكل مستقل، وإن كان هناك إشارات من بعض المؤلفين لهذا الموضوع لا تتجاوز الأسطر اليسيرة، سآتي على ذكرها إن شاء الله.

وجدير بالذكر أن يقال: إن هناك عدداً من الرسائل والأبحاث التي تناولت التاريخ الكبير بالدراسة، سأذكر بعضها مرتباً حسب تاريخ التأليف:

١. أطروحة دكتوراه بعنوان: (منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل)، لمحمد سعيد حوى، إشراف أ.د. حارث الضاري، جامعة بغداد - العراق، ١٩٩٦م.
تناول فيها الباحث منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل من خلال كتب: التاريخ الكبير والأوسط والصغير، والضعفاء الصغير والكبير والكنى، وبين آراء الإمام البخاري في مسائل الجرح والتعديل، كالعدالة والضبط والجهالة والتدليس، ودرس مصطلحاته وأحكامه على الرواة، واعتراضات العلماء عليه.
٢. أطروحة دكتوراه بعنوان: (تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير)، لمحمد عبد الكريم بن عبيد، إشراف أ.د. أحمد محمد نور سيف، جامعة أم القرى - السعودية، ١٩٩٩م.
وقد قام الباحث بتقسيم هذه الأطروحة إلى قسمين: قسم الدراسة؛ تكلم فيه عن التاريخ الكبير وميزاته، وقسم التخريج؛ خرج فيه الأحاديث المرفوعة المسندة في الكتاب.
٣. رسالة ماجستير بعنوان: (الأحاديث التي قال فيها الإمام البخاري لا يتابع عليه في التاريخ الكبير)، لعبد الرحمن الشايع، إشراف د. عبد الله اللحياني، جامعة أم القرى - السعودية، ٢٠٠٢م.
وقد درس الباحث عبارة "لا يتابع عليه" عند الإمام البخاري للوصول إلى مراده منها، وقدم لهذه الدراسة بالكلام على موضوع التفرد وأنواعه وموقف النقاد منه.
٤. كتاب بعنوان: (تاريخ البخاري)، لعادل عبد الشكور الزرقي، دار طويق - السعودية، ٢٠٠٢م. وهو مستل من رسالته في الماجستير بعنوان (الأحاديث التي أعلها البخاري في كتابه التاريخ الكبير من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة سعيد بن عمير الأنصاري) لم أتمكن من الاطلاع عليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ت	ج	ص	رقم	اسم الراوي	صيغة التحمل	الشيوخ	طريق الذكر
٢١٣	٧	٢٧٢	١١٥٢	مسلم بن أبي مسلم	سمع	أبو هريرة	صراحة
					سمع	عبد الله بن عمر	صراحة
					رأى	سعد بن أبي وقاص	صراحة
٢١٤	٨	١٦	١٩٨٤	مخرمة بن بكير بن عبد الله	عن	بكير بن عبد الله "أبوه"	صراحة
٢١٥	٨	١٩	١٩٩٨	مطرح بن يزيد الكناني	عن	علي بن يزيد	صراحة
٢١٦	٨	٣٥	٢٠٦٥	مسروق بن الأجدع	رأى	أبو بكر الصديق	صراحة
					رأى	عمر بن الخطاب	صراحة
					رأى	علي بن أبي طالب	صراحة
					رأى	عبد الله بن مسعود	صراحة
					رأى	زيد بن ثابت	صراحة
٢١٧	٨	١٧٠	٢٥٨١	وهب بن وهب القاضي		لم يذكر	
٢١٨	٨	٢٨٥	٣٠١٩	يحيى بن عبد الله بن بكير	سمع	الليث	صراحة
٢١٩	٨	٣١٠	٣١٣٢	يحيى بن يزيد الهنائي	سمع	أنس بن مالك	صراحة ورواية
٢٢٠	٨	٣٢٥	٣١٨٣	يزيد بن حيان	عن	أبو مجلز	صراحة
					عن	ابن أبي زائدة	صراحة
٢٢١	٨	٤٠٢	٣٤٨٨	يونس بن عبيد العبدي	سمع	الحسن البصري	صراحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

AL-BUKHARI' METHODOLOGY IN MENTIONING THE SHUYUKH (TEACHERS) OF THE NARRATORS IN HIS BOOK "AL-TARIKH AL-KABIR" AN ANALYTICAL CRITICAL STUDY

By

Khalid Ma'rouf Ahmad Elaiwah

Supervisor

Dr. Abd al-Karim Ahmad al-Wrikat

ABSTRACT

Al- Bukhari's book al-Tarikh al-Kabir is one of the most important biographies books which are considrred of the justified kind. This is due to the high status of this book, its compiler and the knowledge it includes. In this work al-Bukhari gathered a big number of biographies however in an abridged way. Doing this, al-Bukhari mentions the name of narrator, his lineage, teachers, students, and points of strenghth and that of weakness in regard to his transmision of hadith. In the light of al-Bukhari's i tention of abridgment, he was not mentioning the teachers in a comprehensive way, therefore he was only mentioning some of the teachers, on some occasions he was not mentioning any of them.

Therefore, the present study tries to present the reasons that made al-Bukhari mention some of the teachers in particular, and points of strenghth and that of weakness in regard to his transmision of hadith, and the impact of this approach on refutation of criticism directed to the book in question.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

This study reached a number of conclusinds, amongst which that al-Bukhari' selection of teachers of narrators was not randomly but with an aim, which is the highlightness of points of strenghth and that of weakness in regard to his transmision of hadith, and that his book al-Tarikh al-Kabir was a step towards compiling his Sahih, the Tarikh of al-Bukhari was not mere a biography book, but a work that needs attention and investigation in the light of the information deposited in it and the context in which such information is presented. The study recommends further investigation of the book especialy for the purpose of finding the relation between it and Sahih al-Bukhari.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit